

الاتجاهات العلمية لدى طلبة المرحلة الثالثة قسم علوم الحياة نحو مادة الأنسجة الحيوانية

معهد إعداد المعلمات / ديالى
كلية التربية الرياضية / جامعة ديالى

د. نجلة محمود حسين
م.م. هديل ساجد ابراهيم

ملخص البحث

تحتل مادة الأنسجة الحيوانية أهمية كبيرة من بين المواد العلمية الأخرى التي يدرسها طلبة المرحلة الثالثة قسم علوم الحياة لكونها مادة علمية غنية بالعلوم والمعارف والحقائق التي تخص جسم الحيوان .

وتؤكد الفلسفة الحديثة في تدريس العلوم على الدور الفعال والايجابي للطلاب بوصفه مركز الثقل في العملية التعليمية ومحورها وتؤكد على التعلم بدل التعليم (خلف ١٩٩٩ ، ص ٥) .

ومن خلال اطلاع الباحثين على درجات طلبة المرحلة الثالثة علوم الحياة لاحظنا انخفاض نسب النجاح في مادة الأنسجة الحيوانية خلال السنتين الماضيتين لهذا قامت الباحثتان بقياس اتجاهات الطلبة نحو هذه المادة ومعرفة إن كانت هناك اتجاهات ايجابية أم سلبية وإمكانية تعديل الاتجاهات السلبية .

هدفت الدراسة إلى قياس الاتجاهات العلمية لدى طلبة المرحلة الثالثة قسم علوم الحياة نحو مادة الأنسجة الحيوانية .

تم استخدام المنهج الوصفي لهذه الدراسة لملاءمته لها . وبلغت عينة البحث (١٢٩) طالبا وطالبة بواقع (٥٤) طالبا و(٧٥) طالبة وقد استخدم مقياس الاتجاهات العلمية الذي بنته الباحثة نجلة محمود حسين في رسالة الماجستير ١٩٩٩ ، بعد إجراء التعديلات عليه لتلاءم مادة الأنسجة الحيوانية وطلبة المرحلة الثالثة ، وتم إيجاد صدقه وثباته والقوة التمييزية لجميع فقراته تمت معالجة البيانات إحصائيا باستخدام الاختبار التائي T-Test ، وأظهرت النتائج وجود اتجاهات ايجابية نحو مادة الأنسجة الحيوانية لكل من الجنسين هذه في النتيجة الأولى إما في النتيجة الثانية فكانت اتجاهات الطالبات أكثر من اتجاهات الطلاب .

الفصل الأول

مشكلة البحث

تتجلى مشكلة البحث في انخفاض المستوى التحصيلي والعلمي خلال السنتين الماضيتين في مادة الأنسجة الحيوانية بسبب صعوبة مفردات المادة . كما إن تركيز الامتحانات على المعارف العلمية أدى إلى إهمال معظم التدريسيين الجانب الانفعالي للمادة وانصب اهتمامهم على الجانب المعرفي بالتالي اثر على تكوين الاتجاهات العلمية للطلبة لذلك يجب إن تستهدف العملية التعليمية الاهتمام بتكوين الاتجاهات العلمية والقدرة على التفكير العلمي وبناء الشخصية العلمية المتكاملة لدى طلبة قسم علوم الحياة .

حيث تهدف التربية إلى إحداث تغيرات معينة في سلوك الأفراد مثل تنمية المعرفة والفهم واكتساب المهارات والاتجاهات والقيم وتنمية القدرة على التفكير السليم وتنمية الميول والتقدير لأشياء معينة لذلك ركزت الباحثتان على قياس اتجاهات الطلبة لمعرفة اتجاهاتهم نحو مادة الأنسجة الحيوانية باعتبار مادة الأنسجة الحيوانية مادة حيوية تنسم بصعوبتها لدرجة أدى إلى انخفاض درجات الطلبة فيها وبالتالي انخفاض المستوى العلمي في هذه المادة .

لذلك ارتأت الباحثتان معرفة اتجاهات الطلبة نحو مادة الأنسجة الحيوانية هل هي اتجاهات ايجابية أم سلبية وإمكانية معالجة الاتجاهات السلبية نحو هذه المادة .

أهمية البحث

إن العصر الذي نعيشه يشهد توسعاً هائلاً في شتى مجالات المعرفة والمعلومات العلمية ، التي تنسم بسرعة التغير والتطور والتجديد ، ناتجة عن التقدم التكنولوجي و التقني لوسائل العصر المختلفة لذلك لابد من مواكبة هذا العصر والسير جنباً إلى جنب نحو الخير والطرق العلمية الصحيحة والسليمة .

حيث شهد تدريس العلوم وعلى المستوى العالمي تطويراً جذرياً من اجل مواكبة روح العصر ، ويستمد هذا التطوير أصوله من طبيعة العلم ذاته فالعلم له تركيبة الخاص الذي يميزه عن مجالات المعرفة المنظمة الأخرى ويظهر جوهر هذا التركيب في مادة العلم والطرق التي يستخدمها العلماء في الوصول إليها (الديب ١٩٧٨ ، ص ٥) .

ويعتبر التدريس فعالاً إذا كان هناك تفاعل متبادل بين المدرس والطالب بقصد تحقيق الأهداف والمطالب التعليمية والتربوية ولا تتوقف مخرجات التدريس الفعال على حدود التعامل بين المدرس والطالب وإنما يرتبط بطبيعة المادة التي يتم تعليمها له من حيث السهولة والصعوبة وعلى نوعية الأجهزة والتقنيات التعليمية .

وتمثل التربية دوراً هاماً في تكوين الفرد وتنمية وصقل مواهبه واعداده اعداداً شاملاً ومتكاملاً مترناً ، كما تمثل عملية تفاعل بين الفرد وبيئته الطبيعية والاجتماعية (إبراهيم ١٩٩٦ ، ص ٩) .

كما تحل دراسة الاتجاهات العلمية للطلبة أهمية كبيرة في كثير من المجالات ومنها التربية كونها تشكل عنصراً أساسياً في تفسير وتوجيه السلوك والتبوء به ، كما

إن دراسة الاتجاهات تمكن من العمل على تقوية وتعزيز الاتجاهات الايجابية التي تساعد على تحقيق الأهداف المنشودة من عمل ما ، وإضعاف أو تعديل الاتجاهات السلبية التي تعوق من تحقيق تلك الأهداف .

وأشار العجيزي وآخرون ١٩٨١ إلى إن الاتجاهات تؤثر تأثيراً كبيراً في توجيه سلوك الطالب وتتنبأ باستجاباته ، فإذا كان الاتجاه نحو المادة الدراسية موجباً فإن الطالب يُقبل على استذكار المادة ويسهل عليه فهمها وتحصيلها أما إذا كان هذا الاتجاه سالباً فإن الطالب لا يُقبل على استذكار المادة وبالتالي يصعب عليه فهمها وتحصيلها (حبشي ١٩٩١ ، ص ٥٨) .

حيث أشار العاني ١٩٨٨ إلى النظرة الشمولية للطالب لا تتحقق ما لم يكن الطالب عنصراً ايجابياً في العملية التعليمية – التعليمية حيث يتفاعل معها ويؤثر فيها ويشترك بفاعلية وحرية داخل الصف أو القاعة ويتمكن من إبداء رأيه وانتقاد آراء الآخرين والاستماع إلى وجهات نظرهم واحترامها ، لذلك وجب بناء الاتجاهات العلمية لديه وتنميتها من جهة وبناء اتجاهات ايجابية ورغبة فيما يدرسه ويتحمس له من جهة أخرى (العاني ١٩٨٨ ، ص ٧-٩) .

عليه فالاتجاهات العلمية لا تنمو تلقائياً وإنما تنمو من خلال التركيز وتأكيد أهميتها بصورة مباشرة بمعنى إننا لا بد من إن نوجه تدريسا إلى تحقيق ما هو مفيد للطالب ويساعده على بناء شخصية علمية يفتخر بها في مواقف يتطلب منه الإجابة عن أسئلة علمية ضمن اختصاصه الذي سوف يتخرج منه لذلك أصبح من الأهداف التربوية لأية مادة دراسية تنمية الاتجاهات العلمية لدى الطلبة نحو هذه المادة لتعزيزها وزيادة دافعيتهم نحوها وبالتالي رفع المستوى التحصيلي والعلمي في نفس الوقت لديهم

ويؤكد (سليم وسعد ١٩٨٦) إن من أهم الوسائل التي تنمي الاتجاهات العلمية لدى الطلبة هو التأكيد على هذه الاتجاهات أثناء الدرس أو المحاضرة من قبل المدرس ورغبته في تنميتها بصورة مباشرة بحيث لا يتركها تتكون أو تنمو بصورة عشوائية (سليم وسعد ١٩٨٦ ، ص ١٠) .

بمعنى إن الاتجاهات العلمية تحتاج إلى وقت لتنميتها وذلك من حيث قراءة الطالب للكتب العلمية الخارجية لزيادة اطلاعه على ما حصل من تقدم للعلم والتعرف على آراء الآخرين ومناقشتهم بمواضيع علمية تخص جسم وأنسجة الحيوان وإشراك الطالب في إبداء آرائه حول مشكلة ما وإصدار الحكم على شيء معين وعدم التسرع فيه والإيمان بان لكل شيء سبب .

وأشار العاني ١٩٨٨ إلى إن تنمية الاتجاهات لدى الطلبة يتضمن وجهين أولهما يتعلق ببناء سلوك ومواقف لدى الطالب (السمات العقلية) كالموضوعية والدقة وسعة التفكير وعدم التحيز والتعصب ومحاربة الخرافات وتحمل المسؤولية وحب الاستطلاع والأمانة العلمية وعدم التسرع في الاستنتاجات وغيرها ، والوجه الآخر

يتضمن الاتجاه الايجابي والرغبة فيما يدرسه الطالب والتحمس لتخصصه والميل نحو الاستزادة في التعلم (العاني ١٩٨٨ ، ص ٩).

لذلك ينبغي على المدرس ان يهتم بدور الطالب داخل القاعة ويسعى إلى تنمية اتجاهه نحو المادة باتاحة الفرصة له لممارسة الدور الفعال للطالب لان حفظ هذه الاتجاهات لا يؤدي إلى اكتسابها أو تنميتها (العاني ١٩٧٨ ، ص ٤١) .

وأشار (كاظم وسعد ١٩٨١) إلى ان الاتجاهات قد تكون ايجابية أو سلبية وهي مكتسبة عن طريق الخبرة أو التعلم (كاظم وسعد ١٩٨١ ، ص ١٦٦) .

ان الطالب عندما يدرس المادة يكون في حالة اتزان نفسي ولوجود حالات معينة متصلة بالمادة الدراسية الجديدة تؤدي هذه الحالات إلى اختلال الاتزان مما يدفع الطالب إلى ان يبحث عما يعيد اتزانه إليه عن طريق المدرس الذي يعتبر عاملاً مهماً في خلق الاتجاه الايجابي نحو المادة الدراسية وبالتالي يجعل الطالب قادراً على استيعاب وفهم المادة العلمية لان اتجاهات الفرد تؤثر بدرجة ملموسة في استيعاب المادة وتذكره لها (Hartman 1941 , p.53) .

ان الاتجاه الايجابي نحو المواد الدراسية يعني الإحساس بحب تلك المادة والاهتمام بها والذي بدوره يؤدي إلى فاعلية أكثر وتحصيل عالي المستوى ورغبة في مواصلة الدراسة لتلك المادة الدراسية (المليجي ١٩٨٥ ، ص ٥١٢) حيث وجدوا انه كلما زاد الاتجاه الايجابي لمادة دراسية زاد تحصيل الطلبة لهذه المادة (الديب ١٩٩٧ ، ص ٢٠) .

وتعتبر مادة الأنسجة الحيوانية من أهم المواد الدراسية العلمية التي يدرسها طلبة المرحلة الثالثة قسم علوم الحياة لكونها تحتوي على مفردات تخص جسم الحيوان باعتباره كائن حي من الكائنات الحية الموجودة على الكرة الأرضية التي يقوم العلم بدراستها ، وتبين للطلاب ما تحوي من دراسة لأنسجة الحيوان والعوامل المؤثرة فيه وتساعد أيضا على تفسير الظواهر التي تحدث في محيط جسم الحيوان .

هدف البحث

في ضوء ما تقدم فان البحث الحالي يهدف إلى التعرف على مستوى اتجاهات الطلبة من خلال الإجابة على السؤالين التاليين :

١. ما طبيعة اتجاهات طلبة المرحلة الثالثة قسم علوم الحياة نحو مادة الأنسجة الحيوانية .
٢. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلبة المرحلة الثالثة قسم علوم الحياة نحو مادة الأنسجة الحيوانية يعزى إلى الجنس .

حدود البحث

يقصر البحث الحالي على :

١. طلاب المرحلة الثالثة قسم علوم الحياة في كلية التربية / جامعة ديالى للعام الدراسي ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧م الدراسة الصباحية .
٢. مفردات مادة الأنسجة الحيوانية .

تحديد المصطلحات

الاتجاهات Attitudes

عرف الاتجاه بأنه :

١. " استعداد ذهني يجعل الشخص يتصرف بصورة معينة في المواقف تجاه الأحداث والأشخاص والقضايا المختلفة " (سليم وسعد ١٩٧٢ ، ص ١٠١) .
٢. " نزعات متعلمة للاستجابة سلباً أو ايجاباً نحو أشياء أو مواقف أو مؤسسات أو مفاهيم أو أشخاص " (صباريني وحسان ١٩٨٧ ، ص ١٢) .
٣. " مجموعة من المكونات المعرفية والسلوكية والانفعالية التي يترتب عليها استجابة الفرد نحو المؤثر بالقبول أو الرفض " (زيتون ١٩٩٤ ، ص ٦٣) .
٤. " مجموع درجات استجابات الفرد الايجابية أو السلبية المرتبطة ببعض الموضوعات أو المواقف السيكولوجية التربوية التي تعرض عليه بطريقة لفظية " (النجيجي ١٩٧٥ ، ص ٣٤) .
٥. " الاستعداد للوقوف على شيء أو إنسان أو موقف أو صد واحد منها بأسلوب معين (حب ، كراهية ، أشياء) إلى درجة معينة من الشدة " (Good 1973 , P. 48) .

أما التعريف الإجرائي للاتجاه فهو :

استعداد ذهني مكتسب يقاس بالدرجة التي سوف يحصل عليها الطالب نتيجة إجابته على فقرات مقياس الاتجاه نحو مادة الأنسجة الحيوانية المعد لهذا البحث .

الفصل الثاني

- خلفية نظرية

الاتجاه هو " حالة من الاستعداد العقلي والعصبي التي تكونت خلال التجارب والخبرات السابقة التي مر بها الإنسان والتي تعمل على توجيه الاستجابة نحو الموضوعات والمواقف التي لها علاقة به " .

خصائص الاتجاه

- الاتجاهات مكتسبة ومتعلمة وليست ولادية وراثية .
- لا تتكون في فراغ ولكنها تتضمن دائماً علاقة بين فرد وموضوع من موضوعات البيئة .
- يغلب عليها الذاتية أكثر من الموضوعية .
- منها ما هو قوي يقاوم التعديل ومنها ما هو سهل التعديل .
- الاتجاه قابل للتعلم والاكتساب والانطفاء .
- يتأثر الاتجاه بخبرة الفرد ويؤثر فيها .
- قابل للقياس والتقويم بأدوات وأساليب مختلفة .
- الاتجاه يقع دائماً بين طرفين متقابلين احدهما موجب والآخر سالب هما التأييد المطلق والمعارضة المطلقة .

مكونات الاتجاه

- المكون المعرفي : يتضمن هذا المكون كل ما لدى الفرد من عمليات إدراكية ومعتقدات وأفكار تتعلق بموضوع الاتجاه ويشمل ما لديه من حجج تقف وراء تقبله لموضوع الاتجاه ، فإذا كان الموضوع في جوهره عملية تفضيل موضوع على آخر فإن هذه العملية تتطلب بعض العمليات الفعلية كالتمييز والفهم ، ويتضح المكون المعرفي للاتجاه في حالة قياس الاتجاه نحو المرأة للعمل ويتمثل ذلك في مدى قدرتها على العمل ومدى قيامها به .
 - المكون العاطفي (الانفعالي) : يستدل عليه من خلال مشاعر الشخص ورغباته نحو الموضوع ومن إقباله عليه أو نفوره منه وحبه أو كرهه له ، ويتضح المكون العاطفي للاتجاه فيما يثيره موضوع خروج المرأة للعمل من سرور واشمئزاز لدى البعض .
 - المكون السلوكي : يتضح المكون السلوكي للاتجاه في الاستجابة العملية نحو الاتجاه بطريقة ما ، فالاتجاهات تعمل كموجهات سلوك للإنسان فهي تدفعه إلى العمل على نحو سلبي عندما يمتلك اتجاهات سلبية لموضوعات أخرى ويتمثل هذا المكون بالنسبة لخروج المرأة للعمل في ترك الزوج زوجته أو الأب ابنته للخروج للعمل .
- وقد تناول البحث الحالي المكون العاطفي (الانفعالي) .

العلاقة بين مكونات الاتجاه

تتأثر مكونات الاتجاه بالعديد من العوامل المختلفة ومنها البيئة بمفهومها الواسع سواء الأسرة والمدرسة والمجتمع بعاداته وتقاليده وقيمه السائدة ، فالاتجاهات تتبع من واقع الظروف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية ومن خلال عملية التفاعل الاجتماعي وكذلك النظم الدينية والأخلاقية بالإضافة إلى التجارب الشخصية في المواقف الاجتماعية المختلفة . فمثلاً يتأثر المكون السلوكي بضوابط الأنا الأعلى وبالضغوط

الاجتماعية والاقتصادية والمكون المعرفي يتأثر بالبراهين والحجج التي يقدمها أهل الرأي والخبرة والبرامج العلمية والدينية والثقافية التي تأتي عبر وسائل الإعلام .

نشأة الاتجاهات

تنشأ الاتجاهات عند الشخص بواسطة ثلاث طرق أساسية هي :

- اولاً : الاتصال المباشر بموضوع الاتجاه
 نعني به الاتصال بموضوع الاتجاه عن طريق خبرة مباشرة تؤدي إلى تكوين اتجاه نحوه ، وهناك نوعان من هذه الخبرة المباشرة :
- ١ . الخبرة في صور تلقي صدمة أو معاناة جوانب بارزة منها التحولات الدينية والاضطرابات العصبية الناشئة عن صدمات الحرب .
 - ٢ . الخبرة المباشرة في صور اتصال متكرر تتراكم أثاره مثل اثر التفاعل الاجتماعي داخل الجماعة في نشأة اتجاهات أعضاء الجماعة .

ثانياً : التعرض لتنظيمات اجتماعية تشمل سائر نواحي الحياة : ومن أهم هذه التنظيمات

- ١ . التنظيم الأسري الذي يتولى التنشئة الاجتماعية للطفل .
- ٢ . الجماعات التي يتعرض لها النشء في سيره نحو بلوغ الرشد ومن أهمها جماعة الأصدقاء وزملاء الدراسة .
- ٣ . تنظيمات خاصة يخضع لها الشخص في ظروف خاصة ، مثل المعتقلين السياسيين الذين يتعرضون للسجن مدة طويلة .

ثالثاً : التعرض للإعلام

لا يستطيع الشخص أن يعتمد على نفسه فحسب في تكوين معلوماته عن الأشياء وعن الأشخاص وعن النظم وإنما لابد له إن يعتمد على مصادر أخرى لاستكمال هذه المعلومات أو للتحقق من صدقها ، يعتمد الطفل على أبويه والطالب على أستاذه ونعتمد جميعاً لتحصيل معلوماتنا في موضوعات كثيرة على مصادر الإعلام من صحافة إلى إذاعة إلى غيرهما (المعايطة ٢٠٠٠ ، ص ١٦١-١٦٧) .

دراسات سابقة

١ . دراسة (الصوفي ١٩٩٨)

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الطلبة بكلية التربية جامعة صنعاء نحو مواد علم النفس وجميع التخصصات أو الأقسام في اليمن .

بلغت عينة الدراسة (٢٦٠) طالباً وطالبة وتم تطبيق المقياس عليهم بعد إن تم التأكد من صدقه وثباته استخدم تحليل التباين كوسيلة إحصائية. أظهرت النتائج بأنه ليست هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التفاعل بين الجنسين والاختصاص أما فيما يخص اتجاهات الطلبة نحو مواد علم النفس فقد كانت ايجابية

(الصوفي ١٩٨٨ ، ص ١١) .

٢. دراسة (مولي ١٩٩٩) .

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة الصف الثاني قسم العلوم في معهد إعداد المعلمين نحو مادة الرياضيات في بغداد . وقد بلغت عينة البحث (١١٠) طالب تم اختيارهم عشوائياً ، توزعت عينة الطلبة بين ثلاثة مدرسين وكان عدد طلبة المدرس الأول (٣٥) طالباً والثاني (٥٥) طالباً والثالث (٢٠) طالباً . وقد استخدم الباحث المقياس الذي بناه الباحث د. غازي خميس ١٩٧٧-١٩٧٨ ، وقد استخدم الاختبار التائي كوسيلة إحصائية ، أظهرت النتائج إن اتجاهات طلبة معهد إعداد المعلمين الصف الثاني قسم العلوم نحو مادة الرياضيات ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات البنين والبنات وتميل هذه الفروق لصالح الطالبات .

(مولي ١٩٩٩ ، ص ١١٧) .

٣. دراسة (حطاب وآخرون ٢٠٠٠) .

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الاتجاهات العلمية لطلبة الصف الثالث المتوسط نحو مادة الإحياء وعلاقتها بحافز التحصيل الدراسي في بغداد . وقد بلغ عدد عينة المدارس (٣٦٢) مدرسة ، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية إذ تم اختيار (٤) مدارس من كل مديرية عامة اثنان للبنين واثنان للبنات لتصبح العينة التي كونت (١٦) مدرسة منها (٨) مدارس للبنين و(٨) مدارس للبنات وتم اختيار شعبة واحدة من شعب الصف الثالث المتوسط في كل مدرسة من المدارس المختارة وبلغ عدد أفراد العينة (٥٣٨) طالبا وطالبة أما بالنسبة لأداة البحث فقد استخدم الباحثون لقياس اتجاهات الطلبة نحو مادة الإحياء القياس الذي طوره الرازمي (١٩٨٩) في البيئة الأردنية وقد استخدم الباحثون الاختبار التائي وتحليل التباين ومعادلة توكي كوسيلة إحصائية وقد أظهرت النتائج إن نسبة الإناث ذوات الاتجاهات الايجابية أعلى من نسبة ذوي الاتجاه الايجابي من الذكور .

(حطاب وآخرون ٢٠٠٠ ، ص ٢٢٩) .

٤. دراسة (حمادنة وآخرون ٢٠٠٢)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الاتجاهات العلمية لدى طلبة كلية الحصن الجامعية واثر التخصص والجنس فيها .
 بلغت عينة الدراسة (١٢٨) طالبا وطالبة من مجتمع الدراسة وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية حيث كانت وحدات الاختيار هي التخصص والجنس .
 تمت معالجة البيانات إحصائيا باستخدام الاختيار التائي وتحليل التباين وأظهرت النتائج إن هناك ضعفاً في مستوى الاتجاهات العلمية لدى طلبة الكلية في جميع التخصصات المشمولة في الدراسة وللطلبة الذكور والإناث.
 أما فيما يخص التخصص فقد أظهرت النتائج إن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في أداء الطلبة على اختيار الاتجاهات العلمية نعزى إلى التخصص الدراسي وفيما يخص الجنس لوحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء الطلبة يمكن إن يعزى إلى الجنس .
 (حمادنة وآخرون ٢٠٠٢ ، ص٢٣٨) .

ومن عرض الدراسات السابقة يلاحظ مما يلي :

- ١ . تنوع الدراسات السابقة في الهدف الذي تسعى إلي تحقيقه .
- ٢ . تباين في حجم العينة من دراسة إلى دراسة أخرى تبعاً لأهداف الدراسة وطبيعة مجتمعها والمرحلة الدراسية والفترة الزمنية حيث تراوحت العينات ما بين (١١٠-٥٣٨) طالباً وطالبة .
 ونعتقد الباحثان أن العينة الصغيرة لا تعطي نتائج دقيقة وسليمة أما حجم العينة للدراسة الحالية بلغت (١٢٩) طالباً وطالبة .
- ٣ . اختلفت الدراسات السابقة في كون أفراد العينة فيها من الذكور فقط أو من الذكور والإناث معاً ، أما الدراسة الحالية فقد كانت عينتها من الذكور والإناث معاً .
- ٤ . أجريت معظم الدراسات على مراحل دراسية متقدمة (التعليم العالي) والبعض الآخر على المدارس المتوسطة ، أما الدراسة الحالية فقد تم تطبيقها على طلبة كلية التربية المرحلة الثالثة / قسم علوم الحياة .
- ٥ . اتفقت الدراسات السابقة على استخدام الوسائل الإحصائية كالاختبار التائي وقد استخدمت هذه الوسيلة الإحصائية في البحث الحالي .
- ٦ . تباين في نتائج الدراسات السابقة حيث تبين بعضها وجود اتجاهات ايجابية بينما لم تبين بعضها ذلك .

الفصل الثالث

إجراءات البحث

أولاً : منهجية البحث

تم اختيار المنهج الوصفي لهذا البحث لملائمته له .

ثانياً : مجتمع البحث وعينه

تألف مجتمع البحث من طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية / ديالى قسم علوم الحياة والبالغ عددهم (١٢٩) طالباً وطالبة بواقع (٥٤) طالباً و(٧٥) طالبة ، وتم اختيار العينة قصدياً من نفس المجتمع للعام الدراسي ٢٠٠٦- ٢٠٠٧ كونهم يدرسون مادة الأنسجة الحيوانية في هذه المرحلة فقط .

ثالثاً : أداة البحث

استخدم في البحث الحالي مقياس الاتجاهات العلمية نحو مادة العلوم العامة الذي تم بناؤه من قبل الباحثة نجلة محمود حسين في رسالة الماجستير للعام ١٩٩٩ ، ويهدف إلى قياس الاتجاهات العلمية نحو مادة العلوم للصف الخامس معهد إعداد المعلمات ، وتم عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء* المتخصصين بطرائق التدريس وعلم النفس والقياس والتقويم لمعرفة إمكانية تطبيقه على طلبة المرحلة الثالثة قسم علوم الحياة إضافة إلى كون فقراته تقيس الاتجاه نحو مادة الأنسجة الحيوانية ، وقد اجمعوا الخبراء على إمكانية تطبيقه على طلبة المرحلة الثالثة قسم علوم الحياة كون أعمارهم متقاربة من أعمار الصف الخامس معهد إعداد المعلمات حيث بلغت عدد فقرات المقياس (٢٨) فقرة منها (١٤) فقرة إيجابية و(١٤) فقرة سلبية و(٥) فقرات كاشفة وتم تعديل بعض فقرات المقياس من قبل الخبراء حيث حصلت فقراته على نسبة اتفاق ٨٠ % .

واستخدم مقياس ليكرت الثلاثي أمام كل فقرة لتحديد درجة الإجابة حيث حددت الأوزان التالية (١،٢،٣) على التوالي حيث كانت نصف فقرات المقياس مصاغة بشكل يؤيد للاتجاه العلمي (ايجابي) والنصف الآخر كان معارضاً للاتجاه العلمي (سلبي) وتم تصحيح أوراق الإجابة على النحو الآتي :

١ . الفقرات الايجابية (٢،٤،٥،٦،٩،١١،١٢،١٥،٢١،٢٢،٢٣،٢٤،٢٦،٢٧) وكان

توزيع الدرجات عليها على النحو الآتي : موافق : ٣ غير متأكد : ٢

غير موافق : ١

- ٢ . الفقرات السلبية (٢٨،٢٥،٢٠،١٩،١٨،١٧،١٦،١٤،١٣،١٠،٨،٧،٣،١) وكان توزيع الدرجات عليها على النحو الآتي : موافق : ١ غير متأكد : ٢ غير موافق : ٣
- ٣ . الفقرات الكاشفة (٣٣،٣٢،٣١،٣٠،٢٩) .
- تم احتساب درجة الاتجاهات العلمية للطالب عن طريق جمع درجاته على جميع فقرات المقياس حيث كانت أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب (٨٤) وأدنى درجة (٢٨) وبمتوسط (٤٢) .

*

١- أ.د. فائق فاضل السامرائي	طرائق تدريس الرياضيات	جامعة ديالى / التربية الأساسية
٢- أ.د. سامي مهدي العزاوي	علم النفس	جامعة ديالى / التربية الأساسية
٣- أ.د. ناظم كاظم جواد	قياس وتقويم	جامعة ديالى / التربية الأساسية
٤- أ.م.د. إحسان عليوي	قياس وتقويم	جامعة بغداد / تربية ابن الهيثم
٥- أ.م.د. علي مطني العنكي	طرائق تدريس	جامعة ديالى / التربية الأساسية
٦- أ.م.د. عدنان محمود المهدي	علوم تربوية	جامعة ديالى / كلية التربية
٧- أ.م.د. فاطمة عبد الأمير	طرائق تدريس أحياء	جامعة بغداد / تربية ابن الهيثم
٨- أ.م.د. يوسف فالح	طرائق تدريس علوم	الجامعة المستنصرية / التربية الأساسية
٩- د.سلمي مجيد حميد	قياس وتقويم	جامعة ديالى / كلية التربية

- صدق المقياس

تم عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء للحكم على مدى صلاحية الفقرة ومدى علاقتها بالموضوع إضافة إلى صحة تصنيفها إلى فقرة سلبية أو ايجابية ، وبعد اتفاق أغلبية الخبراء على صدق فقراته تحقيقاً للصدق الظاهري للمقياس ولما كان مقياس الاتجاهات العلمية قد عرض على مجموعة من الخبراء الذين اتفقوا على صدقه وصلاحيته لهذا اكتفت الباحثان بهذا النوع من الصدق وهو الصدق الظاهري .

- العينة الاستطلاعية

بعد أن اتفق على فقرات المقياس بصورته النهائية عُرض المقياس على عينة استطلاعية مؤلفة من (٥٠) طالبة وطالبة من طلبة كلية التربية ابن الهيثم / جامعة بغداد من قسم علوم الحياة للعام الدراسي ٢٠٠٦-٢٠٠٧ ، وتم اختيارهم عشوائياً وقد أشرفت إحدى الباحثتين على تطبيقه حيث كان الغرض من تطبيقه على طلبة العينة الاستطلاعية هو للتأكد من وضوح فقرات المقياس بعد التعديل وتعليماته وتقدير الوقت اللازم للإجابة عن جميع فقرات المقياس حيث كان الوقت المستغرق في الإجابة يتراوح ما بين (٢٥-٣٠) دقيقة ، وتجاوز الأخطاء عند تنفيذ المقياس على عينة البحث .

- ثبات الأداة

استخرج ثبات المقياس باستخدام التجزئة النصفية إذ إن هذه الطريقة في حساب الثبات تحدد الاتساق الداخلي لفقرات المقياس كما أنها أسرع الطرائق وابلستها في

حساب الثبات ، إذ يطبق المقياس مرة واحدة في جلسة واحدة ثم يقسم فقرات المقياس إلى قسمين متساويين بحيث يحتوي القسم الأول منه على الفقرات الفردية والقسم الثاني على الفقرات الزوجية ثم يحسب معامل الارتباط بين الجزأين باستعمال معامل ارتباط بيرسون حيث بلغ (٠,٨٧) ثم صحح بمعادلة سبيرمان - براون فأصبح معامل الثبات (٠,٨٥) .

- تمييز الفقرة

يقصد بها " مدى قدرتها على التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا " (أبو علام ١٩٨٧ ، ص ٢٣٤) وباستخدام معادلة التمييز لكل فقرة من فقرات المقياس وجد أنها تتراوح بين (٠,٣٣-٠,٥٥) وهذا يعني إن فقرات المقياس تميز بين المجموعتين العليا والدنيا ، والمقياس الجيد هو الذي يكون الحد الأدنى لمؤشر التمييز فيه (٣٠+) على الأقل (أبو علام ١٩٨٧ ، ص ٢٣٥) .

- تطبيق المقياس

تم تطبيق مقياس الاتجاهات على طلبة المرحلة الثالثة قسم علوم الحياة في كلية التربية / جامعة ديالى ، في يوم الأربعاء المصادف ٢٧/١٢/٢٠٠٦ ، وقامت إحدى الباحثتين بالإشراف على تطبيق المقياس حيث كان الوقت المستغرق في الإجابة على فقرات مقياس الاتجاهات يتراوح ما بين (٢٥-٣٠) دقيقة .

- الوسائل الإحصائية

استخدم في البحث الحالي الوسائل الإحصائية التالية :

١. المتوسط الحسابي لإجابات الطلبة على فقرات المقياس .
٢. الاختبار التائي T-Test . (البياتي ١٩٧٧ ، ص ٢٦٠)
٣. معامل ارتباط بيرسون (البياتي ١٩٧٧ ، ص ١٨٣)
٤. معادلة سبيرمان - براون
٥. معامل تمييز الفقرة (أبو ليدة ١٩٧٩ ، ص ٣٤٠)

الفصل الرابع

نتائج البحث وتفسيرها

من أجل الإجابة على أسئلة البحث المتمثلة لأهدافه فقد قامت الباحثتان بتحليل النتائج التي توصل إليها البحث وفيما يلي عرض لنتائج البحث :

السؤال الأول: ما طبيعة اتجاهات طلبة المرحلة الثالثة قسم علوم الحياة نحو مادة الأنسجة الحيوانية ؟

من ملاحظتنا للجدول رقم (١) يتبين أن المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المرحلة الثالثة على مقياس الاتجاه نحو مادة الأنسجة الحيوانية كان (٤٨,٧٠) والمتوسط الحسابي لدرجات طالبات المرحلة الثالثة على مقياس الاتجاهات العلمية نحو مادة الأنسجة الحيوانية كان (٥١,٨) أي إن كلا المتوسطين سواء المتعلق بالطلاب أو الطالبات كانا مرتفعين وكلاهما أكثر من الدرجة المحايدة لفقرات المقياس والبالغه (٤٢) ويمكن الاستدلال من هذه البيانات على إن الطلبة هم من ذوي الاتجاهات العلمية الايجابية نحو مادة الأنسجة الحيوانية وقد يعزى ذلك إلى رغبتهم في دراسة هذه المادة العلمية واستيعابهم لها ، كما إن اتجاههم الايجابي هذا يشير بوضوح إلى نجاح المادة رغم صعوبتها ومن ثم مدرسي هذه المادة في إبرازها للطلبة .

أما فيما يخص السؤال الثاني : هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلبة المرحلة الثالثة قسم علوم الحياة نحو مادة الأنسجة الحيوانية يعزى إلى الجنس ؟ من خلال ملاحظة الوسط الحسابي لكل من الطلاب والطالبات نلاحظ إن متوسط درجات الطالبات على مقياس الاتجاه نحو مادة الأنسجة الحيوانية أعلى من متوسط درجات الطلاب على مقياس الاتجاه نحو مادة الأنسجة الحيوانية مما يدل على إن اتجاه الطالبات على مقياس الاتجاهات أكثر ايجابية من الطلاب وقد يعزى ذلك إلى إن الطالبات تكون أكثر دقة من الطلاب في قراءة المادة وما يقرعونه من اكتشافات علمية إضافة إلى إلمام الطالبات بالبيئة المحيطة بهن والعوامل المؤثرة عليهم سواء سلبيا أو ايجابيا وكونهن أكثر مواظبة من الطلاب .

جدول رقم (١)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلبة قسم علوم الحياة على مقياس الاتجاهات العلمية

الدلالة الإحصائية	القيمة التائية		د.ح	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	١ ٦٤٥	٢,٠٧	١٢٧	١٩٨ ٨	٤٤ ٦	٥١ ٨٤	الطالبات
				٩٤,٦٧	٣٠,٧٧	٤٨,٧٠	الطلاب

ولكن قد يعود سبب انخفاض درجات الطلبة في السنتين الأخيرتين إلى استخدام المدرس لطريقة تعليمية معينة قد تعمل على تجميد طاقات الطلبة ودورهم الفعال في

القاعة ودافعيتهم نحو هذه المادة وبذلك أدى إلى انخفاض المستوى التحصيلي والعلمي للطلبة .

التوصيات

- ١ . الاهتمام بالجانب الانفعالي من قبل مدرسي المادة لزيادة الاتجاه نحو مادة الأنسجة الحيوانية .
- ٢ . تزويد مكاتب الكليات التربوية بمزيد من الكتب العلمية الخاصة بمادة الأنسجة سواء كانت الحيوانية منها أو النباتية التي تمكن الطلبة من استطلاع الكتب والاستفادة منها والرجوع إليها كمصدر خارجي .
- ٣ . دعم الدراسة النظرية لمادة الأنسجة الحيوانية بالمختبر وزيادة حصص الدروس العملية .
- ٤ . على المؤسسات التربوية إن تهيئ الظروف التي تسمح لطلبتها بممارسة التفكير العلمي باعتباره أيسر الطرق في تكوين الاتجاهات العلمية .

المقترحات

- ١ . إجراء دراسة مماثلة للتعرف على اتجاهات طلبة المرحلة الثالثة قسم علوم الحياة نحو مواد أخرى كالأنسجة النباتية .
- ٢ . إجراء دراسة مقارنة للتعرف على اتجاهات الطلبة نحو مادتين هي الأنسجة الحيوانية والأنسجة النباتية .
- ٣ . دراسة مقارنة بين استراتيجيات التدريس المختلفة وأثرها في تنمية اتجاهات الطلبة .

المصادر

- ١ . إبراهيم ، ناصر : مقدمة في التربية ، ط٨ ، مطبعة جمعية عمال المطابع التعاونية ، عمان ، ١٩٩٦ .
- ٢ . أبو علام ، رجاء محمود : قياس وتقويم التحصيل الدراسي ، ط١ ، دار القلم للنشر والتوزيع ، الكويت ، ١٩٨٧ .
- ٣ . أبو لبدة ، سبع محمد : مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي للطلاب الجامعي والمعلم العربي ، ط١ ، جمعية عمال المطابع التعاونية ، عمان ، الأردن ، ١٩٧٩ .
- ٤ . البياتي ، عبد الجبار توفيق وزكريا اثناسيوس : الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مطبعة الثقافة العمالية ، بغداد ، ١٩٧٧ .
- ٥ . حبشي ، نجدي : الاتجاه نحو المدرسة للتلاميذ الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الطلابية من الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، جامعة المنيا ، ٤٤ ، مجلد ٤ ، ١٩٩١ .

٦. حطاب ، مهدي وآخرون : الاتجاهات العلمية لطلبة الصف الثالث المتوسط نحو مادة الإحياء وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ، مجلة كلية المعلمين ، ع ٢٣ ، ٢٠٠٠ .
٧. حمادنة ، عبد الرؤوف وزهير علوه : الاتجاهات العلمية لدى طلبة كلية الحصن الجامعية واثـر التخصص والجنس فيها ، مجلة كلية التربية ، ع ٦٤ ، ٢٠٠٢ .
٨. خلف ، كريم بلاسم : اثر كل من الأسئلة الاستكشافية والأسئلة التوكيدية في التفضيل المعرفي ودافعية الطلاب لتعلم العلوم ، أطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد / كلية التربية ابن الهيثم ، بغداد ، ١٩٩٩ .
٩. الديب ، علي : اتجاهات الطلاب المعلمين نحو مواد علم النفس التربوي وعلاقته بالاتجاه الأكاديمي ودراسة مقارنة بين المصريين والعمانيين ، ع ٤٣ ، السنة ١١ ، ١٩٩٧ .
١٠. الديب ، فتحي : الاتجاه المعاصر في تدريس العلوم ، دار القلم ، الكويت ، ١٩٧٨ .
١١. زيتون ، عايش : الاتجاهات والميول العلمية في تدريس العلوم ، جمعية عمال المطابع التعاونية ، عمان ، الأردن ، ١٩٩٤ .
١٢. سليم ، محمد صابر وسعد عبد الوهاب نادر : الجديد في تدريس العلوم ، ط ١ ، مطبعة النعمان ، ١٩٨٦ .
١٣. سليم ، محمد صابر وسعد عبد الوهاب نادر : الجديد في تدريس العلوم ، ط ٢ ، القاهرة ، مطبعة المعرفة ، ١٩٧٢ .
١٤. صباريني ، حسان ومحمد سعيد وآخرون : الاتجاهات البيئية قضايا بيئية ، ع ٣١٤ ، الكويت ، جمعية حماية البيئة ، ١٩٨٧ .
١٥. الصوفي ، محمد عبد الله : اتجاهات طلبة كلية التربية – صنعاء نحو مواد علم النفس ، مجلة البحوث والدراسات التربوية ، ع ١٣ ، ١٩٩٨ .
١٦. العاني ، رؤوف عبد الرزاق : اتجاهات حديثة في تدريس العلوم ، مطبعة الإدارة المحلية ، بغداد ، ١٩٧٨ .
١٧. العاني ، رؤوف عبد الرزاق : طرائق التدريس في تحقيق التربية الشاملة في التعليم العلي ، بحث مقدم إلى ندوة طرائق التدريس ، الجامعة المستنصرية ، بغداد ، ١٩٨٨ .
١٨. كاظم ، احمد خيرى ود. سعد يسي زكي : تدريس العلوم ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، مصر ، ١٩٨١ .
١٩. المعاينة ، خليل عبد الرحمن : علم النفس الاجتماعي ، ط ١ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٠ .
٢٠. المليجي ، رفعت محمد حسن : اتجاهات التلاميذ نحو مادة الرياضيات أهميتها وأوجه اكتسابها ، مجلة كلية التربية ، ع ١٤ ، ١٩٨٥ .

٢١. مولي ، حميد مجيد : اتجاهات طلبة الصف الثاني فسم العلوم في معهد المعلمين نحو مادة الرياضيات ، مجلة كلية المعلمين ، ١٩٤ ، ١٩٩٩ .
 ٢٢. النجحي ، محمد لبيب وآخرون : بحوث نفسية وتربوية ، علم الكتب ، القاهرة ، ١٩٧٥ .

- 23.Hartman , g .w: Educational Psychology , New York , American Book , 1941 .
 24.Good , carter v , Dictionary of Education , 3ed . U.S.A, Mc Graw Hill Co , 1973 .

تعليمات المقياس

عزيزي الطالب / الطالبة

ترمي هذه الاستبانة إلى معرفة اتجاهك نحو مادة الأنسجة الحيوانية لان لرأيك دوراً مهماً في تحقيق نتائج البحث
 يرجى الإجابة بدقة وموضوعية عن فقرات المقياس بوضع علامة (√) أمام كل فقرة من فقرات المقياس تحت البديل الذي يتلاءم تماماً ورأيك .
 يرجى ذكر جنس الذي يقوم بالإجابة عن الاستبانة () .
 شاكرين تعاونك معنا

ت	الفقرات	موافق	غير متأكد	غير موافق
١	اشعر أن مادة الأنسجة الحيوانية غير مفيدة للإنسان			
٢	يستحق المختصين وعلماء العلم الاحترام والتقدير كله			
٣	اشعر بالملل عندما أكون في مختبر مادة الأنسجة الحيوانية			
٤	أواظب على حضور محاضرة مادة الأنسجة الحيوانية حتى لو كنت مريضاً			
٥	ارغب في قراءة المقالات العلمية المنشورة في الصحف والمجلات			
٦	اعتقد أن مادة الأنسجة الحيوانية تساعد في التقدم التكنولوجي			
٧	استثمر أوقات فراغي في قراءة كتب غير مختصة بمادة الأنسجة			
٨	أفضل مشاهدة أي برنامج في للتلفزيون على البرامج العلمية			
٩	اشعر بارتياح عند دراستي مادة الانسجة الحيوانية			
١٠	تثير مادة الأنسجة الحيوانية الملل في نفسي			

١١	تشبع مادة الأنسجة الحيوانية رغباتي وميولي العلمية
١٢	اعتقد أن دراسة مادة الأنسجة الحيوانية تزيد من ثقافتني
١٣	أتضايق عند دخولي محاضرة مادة الأنسجة الحيوانية
١٤	اعتقد أن مادة الأنسجة الحيوانية لا حاجة لتدريسها
١٥	تساعدني دراسة مادة الأنسجة الحيوانية في حل بعض المشكلات
١٦	أتمنى أن تحذف مادة الأنسجة الحيوانية من المقررات الدراسية
١٧	أتضايق من أي نشاط لا صفي مختص بمادة الأنسجة الحيوانية
١٨	اشعر أن قسم علوم الحياة غير ملائم لي
١٩	اشعر أن مادة الأنسجة الحيوانية غير مشوقة
٢٠	اشعر بالسرور عندما يغيب مدرس مادة الأنسجة الحيوانية
٢١	أفضل زيارة معارض مادة الأنسجة الحيوانية على غيرها من المعارض
٢٢	يسعدني مناقشة زملائي في موضوعات مختصة بمادة الأنسجة الحيوانية
٢٣	تتمني مادة الأنسجة الحيوانية قدرتي على إصدار الأحكام
٢٤	دراسني لمادة الأنسجة الحيوانية تجعلني أفكر بما يحدث للعالم من تغيرات بيئية
٢٥	اشعر بضياغ وقتي عندما أقوم بإجراء التجارب المتعلقة بمادة الأنسجة الحيوانية
٢٦	دراسني لمادة الأنسجة الحيوانية تجعلني مكتشفاً للمعلومات
٢٧	تعلمني دراسة مادة الأنسجة الحيوانية الدقة والنظام
٢٨	اشعر أن معلومات مادة الأنسجة الحيوانية سريعة النسيان
٢٩	أتضايق عند دخولي محاضرة مادة الأنسجة الحيوانية
٣٠	تشبع مادة الأنسجة الحيوانية رغباتي وميولي العلمية
٣١	تثير مادة الأنسجة الحيوانية الملل في نفسي
٣٢	تساعدني دراسة مادة الأنسجة الحيوانية في حل بعض المشكلات
٣٣	اشعر بالسرور عندما يغيب مدرس مادة الأنسجة الحيوانية